# صلصة الترقيم

## وحكايات أخرى

للأطفال من 8-10 سنوات

تأليف: حنان إسماعيل

رسوم: عبد الرحمن بكر

اســـــم الكتـــــاب: صلصة الترقيم وحكايات أخرى للأطفال من ٨-١٠ سنوات

التأليـــــــف: د. حنـــــان إسماعيـــــل

إخـــراج فـــني: سالم عبد المعز سواح

رقـــم الإيـــداع: 2022/ 26578

الترقيم الدولي: 978-977-835-341-9

الناشـــــر: دار زحمة كتّاب للنشر والتوزيع

٤ ش بديع خيري متفرع من ش عبد الحميد بدوي خلف كنتاكي نادي الشمس

مصر الجديدة - مصر.

دار زحمة كتاب للنشر

Facebook

Email za7ma.kotab@gmail.com

Tel 002 01205100596

002 01100662595



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار زحمة كتّاب للنشر

لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة بأي شكل من الأشكال ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية


# صلصة الترقيم

انتهى حسن من كتابة موضوع التعبير الذي كلفته به والدته، ونصحته بأن يقرأ كثيرًا قبل البدء في الكتابة، كما نصحته باستخدام بنك المعرفة المصري ليسهل عليه الحصول على الكتب أو المقالات التي ستكون معينة له. ودخلتْ إلى المطبخ؛ لترتب ما تبعثر من الأدوات، وتزيل الأوساخ عن الحوائط، وما وقع على سطح البوتاجاز، ثم بدأت في طهو الطعام.

قاطعها حسن قائلاً:

هل يمكنك أن تقرئي ما كتبت يا أمي؟

أمسكت الأم بدفتر حسن وأخذت في القراءة، ثم توقفت قليلاً.

الأم: هل لك أن تتذوق صلصة الطماطم هذه، فأنا أعدها لأصبها على المكرونة.

تغيرت ملامح حسن، يبدو أنها لم ترقه.

الأم: ما بك؟ ألم تعجبك؟

حسن: سامحيني يا أمي ليست هذه طريقتك في الطهي، فطعم الصلصة ليس كالمعتاد، ولا تفوح منه الرائحة الشهية التي تجذبنا جميعا.

الأم: لقد سهوت عن وضع الملح، سأضع بعض الملح، ها، أخبرني، ما رأيك الآن؟

حسن: تحسَّن قليلاً، لكن ما زال ينقصه أشياء.

الأم: لابد أنها التوابل، وأضافت بعض التوابل، وأعادت عليه السؤال، كيف الحال الآن؟

حسن: رائعة يا أمي، هكذا هو المذاق.

الأم: هكذا هو موضوعك، دون استخدام علامات الترقيم، فهي تضفي جمالا على الموضوع وتزيده وضوحا.

فعند كتابتك لجملة ما، ثم تريد أن تستكمل المعنى فعليك بإضافة الفاصلة هكذا(،)

حسن: وماذا لو أردت كتابة جملة كنتيجة للجملة السابقة؟

الأم: عليك باستخدام الفاصلة المنقوطة بين الجملتين، هكذا (؛).

أيضا إن أردت أن تكتب جملة اعتراضية في وسط الكلام عليك أن تضعها بين



شرطتين هكذا (- -)

حسن: وما الحال يا أمي إن أردتُ التعبير عن دهشتني؟

الأم: عليك باستخدام علامة التعجب هكذا (!)

وإن أردتَ أن تسأل فعليك أن تضع في نهاية الجملة علامة الاستفهام هكذا (؟)

حسن: سأحفظها جيدا حتى يكون مذاق كتابتي جميلا كطعم الصلصة.

# محل الحلوى

ذهب عمر إلى محل الحلوى ليشتري بعضها، مد يده إلى حلوى مسكرة فابتعدت عنه، قالت له: لا تأكلني.

تعجب عمر وقال: من أنتِ؟

أجابته: أنا المادة الحافظة

قال لها: وماذا تحفظين؟ هل تذاكرين مثلي؟

قهقهت وقالت: لا، أنا مادة حافظة للطعام المغلف ليحتفظ بصلاحيته لفترة طويلة دون أن يفسد.

تراجع عمر وترك كيس الحلوى المسكرة في مكانه، وذهب إلى ركن آخر، حيث أكياس شرائح البطاطس، فوجد ذراعًا صغيرة تمتد إليه وتبعد يده عنها، وقالت:

- اتركني في مكاني.

اندهش عمر وسألها: ماذا بكِ أنتِ أيضا؟ من أنتِ؟

قالت له أنا: المادة الحافظة.

سألها عمر: ألم أتركك هناك في كيس الحلوى المسكرة؟

أجابته: أنا موجودة هنا أيضا، لحفظ شرائح الشيبسي، لكن وجود الأكياس في الشمس لفترة طويلة يُفسِد الشرائح. اتركني ولا تأكلني، أنت طفل جميل وتستحق الأجود.

سألها: وأين أجد الأجود هذا؟

أجابته: ارجع لوالدتك واطلب منها أن تصنعها لك في المنزل، حيث لا توجد مادة حافظة.



وتكرر الحال مع أكياس الجيلي، والمارشميلو.

رجع عمر إلى أمه وحكى لها ما كان.

قالت له: لا تغضب سأعد لك شرائح البطاطس المقرمشة اللذيذة والحلوى المسكرة وكل ما تريد من حلوى في المنزل دون أي مواد حافظة وقتما تشاء، وشكر للمادة الحافظة أمانتها وحرصها على صحته.

## الحذاء الباكي

أنا الحذاء، شاركتُ في مسابقة بين فريقين، في قدم طفل صغير، وأثناء اللعب آلمتني الركلات التي كان يسددها كلما اصطدمتُ بالكرة، حيث كنت مثقوبا من الأمام، وكلما تكررت ركلاته زاد ألمي أكثر وأكثر.

لقد استأتُ كثيرًا، فالطفل ينتعلني منذ سنوات كلما أراد الخروج، ولا يستبدلني بآخر.

في المدرسة وفي النادي وعند شراء طلبات أمه. نظرت إلى أرجل الأطفال الأخرى فوجدت أحذيتهم جديدة، كنت أشعر أن الجميع ينظر إليّ ويسخر من ثقبي.

شعرت بالحزن، وأخذت في البكاء.

فأبطأت خطوة الولد الذي يرتديني.

فقام المدرب بإخراجه لأنه يُضعف أداء الفريق.

جلست على كرسي الانتظار حتى نهاية المباراة، وكانت المفاجأة، لقد كان حذاء اللاعب الفائز متعدد الثقوب.

# المقعد

قضيت مسائي سعيدًا بعد أن أديت عملي بنجاح. فأنا مقعد بأحد عربات المترو، يجلس عليّ الركاب ليستريحوا إلى أن يصلوا إلى محطتهم المقصودة.

وفجأة دخل العربة مجموعة من الأولاد، وراحوا يعبثون بكل شيء في العربة.

منهم من أمسك بقلمه وظل يكتب عليَّ ويرسم فيشوه جمالي، بينما جلس ولد آخر وظل يتأرجح عليَّ حتى كسرني، لم يهمه إيذائي أو بكائي، بينما تعلق الثالث بالعُلّيقات التي يمسك بها الركاب الواقفون بالعربة، وظل يتأرجح بها.

صرخت فيهم لِمَ تفعلون كل ذلك؟

لقد أُنشِئت هذه المرافق أو الأشياء من أجل المنفعة العامة، فيجلس عليّ الكبير والصغير، السليم والمتعب، فأخفف عنهم عناء الطريق.

أنتم بهذا تقصفون عمري الافتراضي، وهو العمر المُقَدَّرُ لي أن أعيشه في حالة الاستخدام الصحيح لي.

صرخت فيهم لم تفعلون كل ذلك؟

أخذت أراقب الحال، وجدت شيخًا عجوزًا صعد إلى العربة وذهب ليستريح على الكرسيّ، لم يكن يعرف أنه مكسور، فمال به وسقط على الأرض.



وراح يعاتبهم، لم تكسرون المقاعد وتخربون في العربة؟

أما الولد الذي أمسك بالعليقات وأخذ يتأرجح بها، فقد سقطت به ووقع على ذراعه، لأن وزنه كان ثقيلا، فراح يصرخ بشدة من الألم.

# القلم

اعتاد مصطفى أن يستخدمني في أعمال وأماكن خاطئة، يكتب بي على جدران حجرته فيشوهها، أو يرسم بي على أبواب حجرات شقته، فيزعج والدته التي انتهت لتوها من طلائها، يكتب على مناضد الفصل فتوسخ ملابس زملائه.

لقد تضايقت من تصرفاته كثيرا، فكم مرة ألقى به والده من شرفة شقته، وكم ألقى بي معلمه من شباك الفصل!!

قررت أن أعلمه درسًا، حاورته، قلت له ما رأيك أن أعلمك أشياء مفيدة، يمكنك أن ترسم بي لوحات جميلة وتستخدمني في التظليل وتدخل بهذه اللوحات مسابقات مدرسية، أيضا يمكنك أن تكتب بي قصة تعبر فيها عما تحلم أن تكون.

وبالفعل أعجبته الفكرة كثيرًا، وتوقف عن استخدامي السيئ، وكان أول ما كتب قصة عن سوء استخدامه لي ونجاحه في أن يكون مبدعًا.

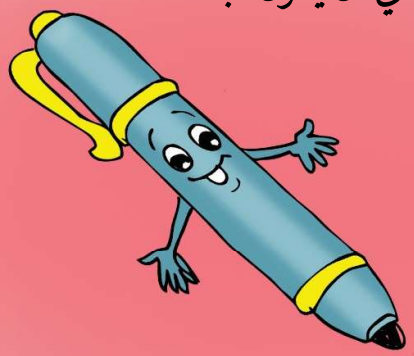

# واجب مشترك

أنا نبيل، في العاشرة من عمري. أحب أمي كثيرًا، فهي تعطف عليّ وتدللني، وتهتم بتعليمي أمور الدين.

دائمًا تحُضُّنا على الصدق والأمانة، وتقول هي أخلاق رسولنا الكريم، وعلينا أن نتخذه قدوة. وتحذرنا دوماً من الكذب وتؤكد أن الإنسان الذي يكذب يستطيع القيام بكل الأعمال السيئة ثم ينكرها إن سُئِلَ عنها .

رن جرس الهاتف فجريت عليه كعادتي، فأنا أسعد بذلك منذ كنت طفلًا صغيرًا، كنت أحس أنني كبرت وكنت أقلد أبي في طريقة نطقه ألووو مين معايا؟

هذه المرة شخص ما يسأل عن أبي وقد هممتُ أن أنادي عليه، فهو يجلس في حجرة مكتبه، أراه أمامي عن بعد، فوجدت أبي يشير بإصبعه السبابة حركات متتالية دون أن ينطق، لماذا لا يتكلم؟

لقد قام بعمل إشارتين مختلفتين، الأولى وجه إصبعه السبابة إلى صدره، والثانية جعل يحرك نفس الإصبع يمينًا ويسارًا في حركة سريعة، استطعت بصعوبة أن أفسر معناها، فالأولى يقصد أنا، والثانية بالطبع تعني لا.

وكونه لا يتكلم إذن هو لا يريد أحدًا أن يسمع صوته. لقد قمت بإغلاق السماعة وكأنها سقطت مني سهوًا.

لكن لماذا يريدني أبي أن أكذب، إنه أمامي، فكيف يريدني أن أنكر وجوده؟

لقد علمتني أمي ألا أكذب، فكيف يريدني أبي أن أكذب؟



كيف التصرف إذن؟ نظرت إلى أبي قليلا ولم أتكلم.

في اليوم التالي ذهبت إلى معلمة التربية الدينية، فهي الأقرب لي، ورويت لها ما كان.

قالت لي: يا عمر افتح كتاب التربية الدينية صفحة أربعين واحفظ الأحاديث النبوية الموجودة بها وأجب عن الأسئلة، واطلب من والدك أن يساعدك إن لزم الأمر، هي واجبك اليوم.

رجع عمر إلى البيت وبعد أن حيَّا والديه وإخوته، بدَّل ملابسه، وتناول غداءه، جلس لينجز واجباته. حفظ ما طلبته منه معلمة التربية الدينية، وطلب من والده أن يمسك الكتاب ويراجع عليه ما حفظه.

قال عمر: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا.

وقال رسول الله ﷺ: آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ.

وقال الله ﷻ في سورة [التوبة:١١٩] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ وكررهم ثلاث مرات.

وفي المرة التالية رن جرس هاتف المنزل، جرى عمر كعادته ليرد، إنه صديق والده يسأل عنه، وقبل أن يهز سبابته كعادته، تذكر نص الحديث، فقال لعمر، أبلغه أنني موجود لكني متعب قليلًا وسأتصل به لاحقًا.